فاسترجعتْ[١]، وبكتْ، لما قد غالها[٢]،
إنّ الـمـوفَّـقَ، فـاعـلـمـوا، مُـسـتَـرجِـعُ
فـتـبـعـتُـهـم، ومـعـي فـؤادٌ مُـوجَـعٌ،
صـبٌّ بـقـربـهـمِ، وعـيـنٌ تـدمـعُ

ذو قرابة

وقال في ذم أحد أقاربه:

[الكامل]

ومُـشـاحـنٍ[٣] ذي بِـغـضـةٍ[٤]، وقـرابـةٍ،
يُـزجـي[٥] لأقـرَبـهُ عـقـاربَ لُـسَّـعـا
يـسـعـى لـيـهـدِمَ مـا بـنـيـتُ، وإنّـنـي
لَـمُـشَـيِّـدٌ بـنـيـانَـه الـمـتـضـعـضـعـا[٦]
وإذا سُـرِرتُ، يـسـوءُه مـا سـرّنـي،
ويـرى الـمَـسَـرّةَ مَـروَتـي[٧] أن تُـقـرعـا[٨]
وإذا عـشـرتُ، يـقـولُ: إنـي شـامـتٌ،
وأقـولُ، حـيـن أراه يـعـثـرُ: دَعـدَعـا[٩]

ليس الخديعة من سري

[البسيط]

إذهـب، وقُـل لـلّـتـي لامـتْ، وقـد عـلـمـت
أن لـم تـنـلْ فـي ثَـوابـي طـائـلاً: تـدعِ

---

(١) استرجعت: قالت: إنّا للّه وإنّا إليه راجعون.
(٢) غالها: أصابها صداع.
(٣) المشاحن: المبغض والكاره.
(٤) البغضة: الكراهية.
(٥) يُزجي: يسوق.
(٦) المتضعضعا: المهدم حتى الأرض.
(٧) المروة: ضرب من الحجارة الصلبة.
(٨) تقرع: تعنّف.
(٩) دَعدَعا، بالتنوين: من كلام العرب كانوا يقولونها للعاثر.